{ جنب } (س) فيه [لا تَدْخُل الملائكة بيتا فيه جُنُب] الجُنُب : الذي يجب عليه الغُسْل بالجِماع وخُروجِ المَنيّ . ويقع على الواحد والاثْنَين والجميع والمؤنّث بلَفْظ واحد . وقد يُجْمع على أجْنُاب وجُنُبِين . وأجْنَبَ يُجْنِبُ إجْنَاباً والجنَابة الاسْم وهي في الأصل : البُعْد . وسُمّي الإنسان جُنُبا لأنه نُهِيَ أن يَقْرَب مواضع الصلاة ما لم يَتَطَهّر . وقيل لمُجَانَبَتِه الناسَ حتى يَغْتَسل . وأراد بالجُنُب في هذا الحديث : الذي يَتْرُك الاغْتِسال من الجنابة عادَةً فيكون أكْثَر أوقاته جُنُبا وهذا يدلّ على قِلّة دِينِه وخُبْث باطِنه . وقيل أراد بالملائكة ها هنا غيرَ الحَفَظَة . وقيلَ أرادَ لا تَحْضُرُه الملائكة بخيْر . وقد جاء في بعض الروايات كذلك .

(ه) وفي حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما [الإنسان لا يُجْنِبُ وكذلك الثّوْب والْمَاء والأرضُ] يُريد أن هذه الأشياء لا يَصِيرُ شيء منها جُنُبا يَحْتَاج إلى الغُسْل لِمُلاَمَسَة الجُنُب إيّاها وقد تكرر ذكر الجُنُب والجنَابة في غير موضع .

(س) وفي حديث الزكاة والسّبَاق [لا جَلَب ولا جَنَب] الجَنَبُ بالتّحريك في السِّباق : أن يَجْنُب فرَساً إلى فَرسِه الذي يُسابِق عليه فإذا فَتَر المركُوبُ تَحوّل إلى المجْنُوب وهو في الزكاة : أن يَنْزل العاملُ بأقصَى مَواضِع أصحاب الصّدَقةِ ثم يأمُرَ بالأموال أن تُجْنَب إليه : أي تُحْضَر فنُهوا عن ذلك . وقيل هو أنْ يَجْنُب ربّ المَال بمَالِه : أي يُبْعِدَه عن موضِعه حتى يَحتَاج العاملُ إلى الإبْعاد في اتّبَاعه وطَلَبه .

(ه) وفي حديث الفتح [كان خالد بن الوليد رضي اللّه عنه على المُجَنّبَة اليُمْنَى والزّبَيْرُ على المُجَنّبَة اليُسْرى] مُجَنّبَة الجيْش : هي التي تكون في المَيْمنة والمَيْسَرة وهُما مُجَنّبَتَان والنون مكسورة . وقيل هي الكتِيبة التي تأخذ إحْدى نَاحِيَتيِ الطريق والأوّل أصح .

- ومنه الحديث في البَاقِيات الصّالِحاتِ [هُنّ مُقَدّمات وهُنّ مُجَنّبَات وهُنّ مُعَقّبات] .

[ه] ومنه الحديث [وعلى جَنَبَتِي الصراط دَاعٍ] أي جَانِبَاه . وجَنَبَة الوادي : جانِبه ونَاحِيَتُه وهي بفتح النّون . والجَنْبَة بسُكون النون : النّاحية . يقال : نَزل فلان جَنْبَةً : أي ناحِية .

(ه) ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه [عليكم بالجَنْبَة فإنها عَفاف] قال الهروي : يقول اجْتَنِبُوا النِّساء والجُلوسَ إليهنّ ولا تَقْرَبُوا ناحيَتَهنّ . يقال : رجُل ذُو جَنْبَة : أي ذُو اعْتِزال عن الناس مُتَجَنِّب لهم .

(س) وفي حديث رُقَيقَة [اسْتَكْفُوا جَنَابَيْه] أي حَوالَيْه تَثْنِية جَنَاب وهي النَاحية .

(س) ومنه حديث الشَّعْبِي [أجْدَب بِنَا الجَنَاب] .

- وحديث ذي المِشْعَار [وأهل جِنَاب الهَضْب] هو بالكَسْر موضع .

(س) وفي حديث الشُّهداء [ذاتُ الجَنْب شَهادةٌ] .

(س) وفي حديث آخر [ذو الجَنْب شهيد] .

[ه] وفي آخر [المَجْنُوب شهيد] ذَاتُ الجَنْب : هي الدُّبَيْلَة والدُّمّل الكَبِيرة الَّتي تَظْهر في باطن الْجَنْب وتَنْفَجر إلى دَاخِل وَقلّما يَسْلَم صاحبها . وذُو الجَنْب الذي يَشْتكي جَنْبَه بسبب الدُّبَيْلَة إلاَّ أنَّ ذُو للْمُذَكَّر وذَات للمؤنّث وصارت ذَاتُ الْجَنْب عَلَماً لَها وإن كانت في الأصل صفةً مُضَافة . والمجْنُوب : الذي أخَذَتْه ذاتُ الجَنْب . وقيل أراد بالمجْنُوب : الذي يَشْتَكي جَنْبَه مُطْلقا .

- وفي حديث الحديبية [كأنّ اللّه قد قطع جَنْباً من المشْرِكين] أراد بالجَنْب الأمْرَ أو القِطْعَة يقال ما فَعَلْتَ في جَنْب حَاجَتِي ؟ أي في أمْرِها . والجَنْبُ : القِطْعَة من الشيء تكون مُعْظَمَه أو شيئاً كثيراً منه .

(س) وفي حديث أبي هريرة في الرجُل الذي أصابتْه الفَاقَةُ [فخرج إلى البَرِّيَّة فدَعا فإذا الرحَا يَطْحَنُ والتَّنُّور مَمْلُوءٌ جُنُوبَ شِوَاء] الجُنُوب : جَمْع جَنْب يريد جَنْب الشَّاة : أي أنه كان في التَّنُّور جُنُوبٌ كثيرة لا جَنْبٌ واحدٌ .

- وفيه [بِعِ الجَمْعَ بالدَّراهم ثم ابْتَعْ بها جَنِيباً] الجَنِيبُ : نوع جيِّد معروف من أنواع التَّمْر . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث الحارث بن عوف [إن الإبل جُنِّبَتْ قِبَلنا العَام] أي لم تُلْقِح فيكونَ لهَا أَلْبانٌ . يقالُ جَنَّبَ بَنُو فُلان فهم مُجَنِّبُون : إذا لم يكن في إبلهم لبن أو قلّتْ ألبَانُهم وهو عامُ تَجْنيب .

- وفي حديث الحجاج [آكُلُ ما أشْرَف من الجَنْبَة] الجَنْبَة - بفتح الجيم وسكون النون - رَطْب الصِّلِّيان من النبات . وقيل هُو ما فَوق البَقْل ودُون الشَّجَر . وقيل هو كلُّ نَبْت مُورِق في الصَّيْف من غَيْر مَطرٍ .

(س) وفيه [الجانِب المسْتَغْزِرُ يُثاب مِن هِبَتِه] الجانِبُ : الغَرِيبُ يقال :

جَنَبَ فلان في بَنِي فُلان يَجْنُب جَنابة فهو جَانِب : إذا نزل فيهم غَرِيبا : أي أنّ الغَرِيب الطّالب إذا أهْدَى إليك شَيْئاً ليَطْلُب أكْثَر منه فأعْطِه في مُقابَلَة هَدِيّتِه . ومَعْنَى المسْتَغْزِر : الذي يَطْلُب أَكْثَر ممّا أعْطَى .

(س) ومنه حديث الضحاك [أنه قال لِجَارِيَة : هل من مُغَرّبَةٍ خبر ؟ قال : على جانِبٍ الخبَرُ] أي على الْغَرِيب القَادِم .

(س) ومنه حديث مجاهد في تفسير السّيّارة [قال : هُم أجْنَاب النّاس] يَعْني الغُرَباء جَمْع جُنُب وهُو الغَرِيب